

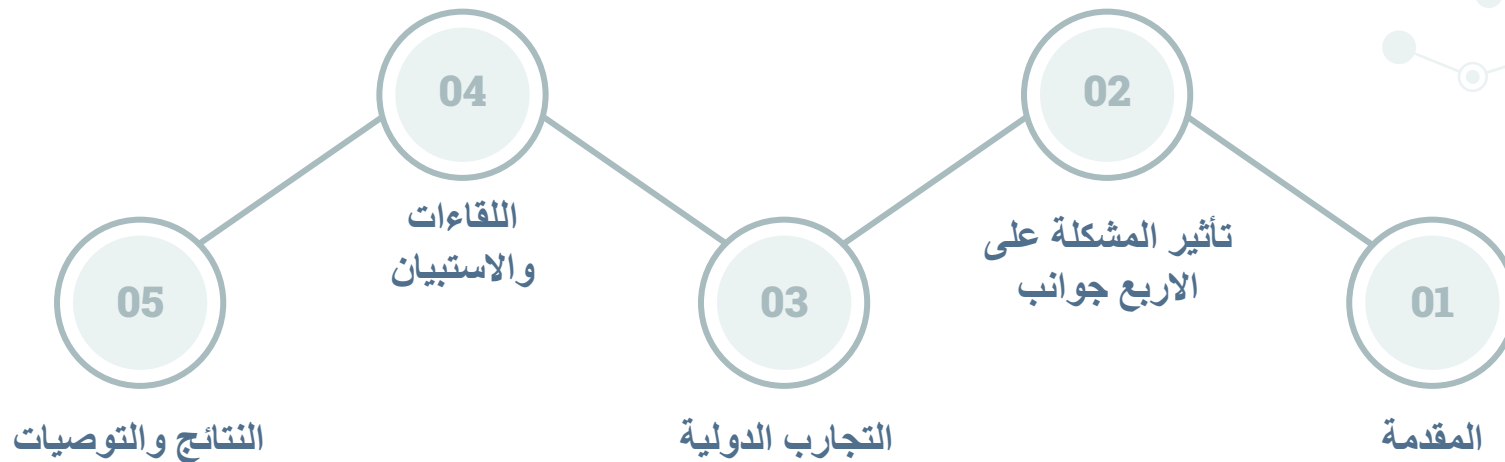


تطوير قري الريف المصري من منظور التعليم

بمجرد ما أن يضيء العقل فلا يمكن أن يعود مظلمًا مرة أخرى.



قائمة المحتويات



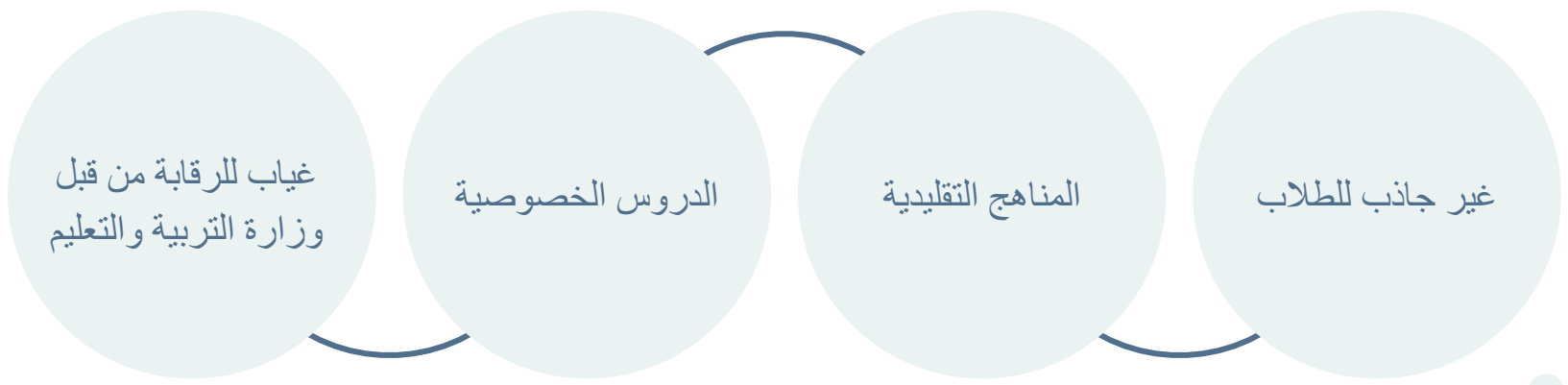


المقدمة

تتخلف العديد من الأسر في قرى الريف المصري عن إرسال أولادهم للمدارس بسبب العديد من وجهات النظر الخاطئة منها أن بعض الإباء يرسلون أبنائهم لتعلم حرفة والعمل بها ليزيد من دخل الأسرة والبعض الآخر يأتي بابنه ليعمل معه في الأرض الزراعية كمزارع ظنا منه انه يوفر أجره مزارع ولا يعي أن هذا لا يؤثر على ابنه فقط، بل على المجتمع بأكمله.



عوائق التعليم في القرى المصرية



غياب للرقابة من قبل وزارة التربية والتعليم

الدروس الخصوصية

المناهج التقليدية

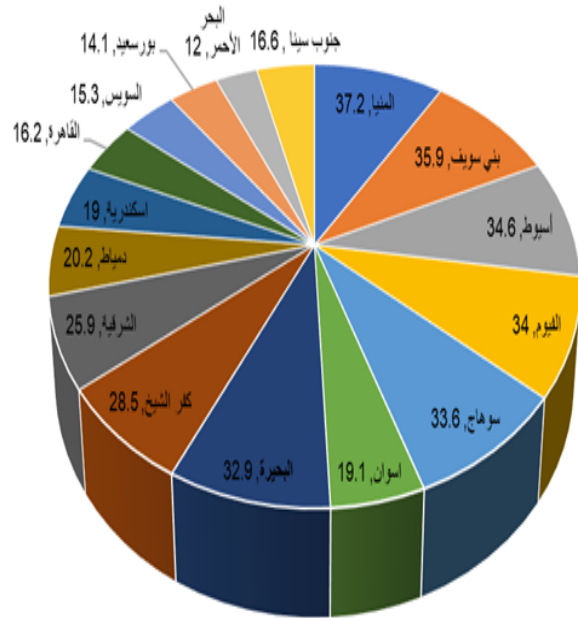
غير جاذب للطلاب



معدلات الأمية بالمحافظات عام 2017



سجلت محافظات الوجه القبلي أعلى معدلات الأمية، حيث بلغ المعدل 37.2% في المنيا وهي الأكبر، وأعلى معدلات الأمية بالوجه البحري كانت 32.9% في محافظة البحيرة يليها، 28.5% في محافظة كفر الشيخ





تأثير المشكلة

على الاربع جوانب

اجتماعي وثقافي، سياسي، اقتصادي وإداري





الجانب الاجتماعي والثقافي

مشكلة الأمية هي مشكلة أمن قومي حيث يأتي تأثير الأمية على كلا من الجانب الثقافي والاجتماعي في ظهور وانتشار الجرائم بسبب شعور عدم الانتماء داخل المجتمع والفروق بين كلا من الغني والفقير والطبقة المتوسطة التي نسعى لتكبيرها لأنها هي من أهم الطبقات التي تجعل المجتمع في توازن. تؤثر الأمية على الوضع الاجتماعي للفرد وسلوكه تجاه الآخرين كما تؤثر على مصادر الدخل لديهم؛ لقلة الفرص المتاحة لكسب الرزق في المستقبل دون أدنى مستويات التعليم وهي الكتابة والقراءة.



الجانب سياسي

للأمية دور مباشر وغير مباشر على الجانب السياسي، وأبرز تلك الجوانب هي "الأمن القومي" يرتبط التعليم بالأمن القومي في كل بلد في العالم. لأن الأمن القومي عبارة عن مجموعة من المهارات والقدرات والإجراءات لحماية الأمة من كل ما تواجهه من أخطار متوقعة أو محتملة تؤثر على استقرارها ورفاهيتها. التعليم هو أحد مكونات هذه الإجراءات القدرات، مما يهدد السلامة الإقليمية واستقلال قراراته.

من جانب آخر يسهل على الجماعات المتطرفة استقدام الفئة الأمية واستغلال قلة تعليمهم لكي يجندوهم أو يستخدموهم في أعمال إرهابية مما يؤثر على الأمن القومي والأمن الإنساني للبلاد. كما نرى أن معظم المتطرفين أميين، لذا نرى أن الأمية جزء لا يتجزأ من الأمن القومي.



الجانب الاقتصادي

إذا تم النظر الى تأثير الأمية على الجانب الاقتصادي فنجد أنها الآفة التي تنخر في مفاصل الاقتصاد المصري لما تسببه من عواقب وخيمة مثلما أنهم يواجهون صعوبة في الحصول على فرص العمل وبالتالي زيادة نسبة البطالة. وإذا قام بالحصول على عمل فيكون يكون دخله في معظم الأحيان متدنيا لأنه لا يجيد القراءة والكتابة وبالتالي فليست لديه مهارات تزيد من دخله باستثناء أن يحالفه الحظ في ان يجد حرفة أو مهنة معينة كما أن الأمية تتسبب في خفض عدد الوظائف المتاحة أمام الشخص الأمي بخلاف المتعلم.

الجانب الإداري

تعتبر الأمية الادارية هي من أخطر المشكلات التي تواجه الدولة حاليا وسوف تسبب للدولة مشكلات مستقبلية في ظل التطوير الكامل في كل قطاعات الدولة وتكمن خطورة الأمية الادارية في أنه عندما ينخفض مستوى الجودة وترتفع كلفة الإنتاج وتقل الكفاءة وتضمحل الفعالية وتكثر الشكاوى ويزداد الغياب ويكثر التذمر، ويرتفع مستوى تسرب الموظفين فهذه هي مؤشرات الأمية الادارية التي عانت منها مصر في الجوانب الادارية وتحديدا في المحليات الأمية الادارية تولد فساد مما يؤدي الي زيادة نسبة العمالة

التجارب الدولية

هناك نوعين من
التجارب الدولية



01

تجارب دولية فاشلة
" تجربة كوبا "

02

تجارب دولية ناجحة
"تجربة بنجلاديش"



ملخص تجربة كوبا ولماذا فشلت



بدأت هذه الخطة للقضاء على الأمية في البلاد عقب الثورة الكوبية سنة 1959 بقيادة فيديل كاسترو وتشى جيفارا حينها كانت نسبة الأمية تقارب الـ 60%

كانت استراتيجية كاسترو لمساعدة الأميين هي أولاً تدريب المتطوعين لتعليم الطلاب القراءة والكتابة، حيث شكلت كوبا فريقاً من المتطوعين يتكون من أكثر من 100 ألف متعلم لتعليم الأميين

بعد انتهاء الحملة بسنتين، تم الرجوع من نسبة امية 4% الي ما يزيد عن 60% مما يؤكد علي فشل الحملة.

الحملة كان تعمل فقط علي القراءة والكتابة، ولكنها لم تعمل علي تطبيق ما تعلموه، بالإضافة الي انهم لم ينموا قدراتهم الاجتماعية والمهنية.

01

02

03

04

01

بدأت بنجلاديش في تأسيس مدارس منذ عام 1985 لتعليم الاطفال من 8الي 10 سنوات الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة او تسربو من المدارس النظامية

02

بلغ عدد هذه المدارس 34000 مدرسة تتكون من غرفة واحدة تديرها لجنة بنجلاديش لتنمية المناطق الريفية

03

قامو بتحديد الشريحة المستهدفة وهم أبناء الفلاحين الذين لا يملكون أرضا ووصل عددهم الي مليون طفل

ملخص تجربة بنجلاديش



اللقاءات والاستبيانات



لقاء الفريق ب.د. رأفت رضوان



أشار إلي أن التجربة الكوبية من أفضل التجارب حيث اختزلت مجال محو الأمية في القدرة على القراءة والكتابة فقط لا غير بقيادة كاسترو.

٢- محو الأمية القرائية بمعزل عن تطبيق استخدامها كارثة.. يجب استخدام ما تعلمته.. ومن النادر وجود كتب في الريف واستخدام القراءة بعد التعلم ولذلك يحدث عملية خطيرة سماها د. رضوان "الارتداد للأمية" والسبب الرئيسي لذلك هو إعطاء الشيء لمن لا يريد ولا يحتاجه وعدم وجود الدافع عند اللمي.



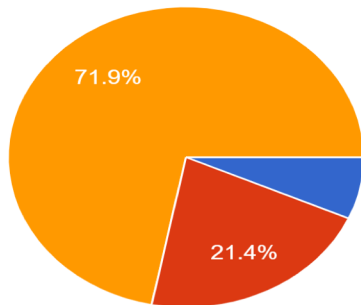
أشاد د. رضوان إلي دراستنا لموضوع الأمية من ٤ جوانب لأنها من أصعب التحديات التي يواجهها المجتمع ولا يمكن أن تتم عملية محوها بمعزل عن باقي الجوانب وأهمهم قضية الفقر والتنمية الثقافية والاجتماعية هو اهدار للوقت والجهد.

يجب النظر إلي مشاكل رئيسية وهما؛
١- التسرب المستمر من التعليم والتي تعتبر كارثة تنموية، إذا طبقت المادة ١٩ بالزامية التعليم، كان لا يوجد أمية اطلاقاً تحت سن ٦٤

أشاد بالتجربة المصرية الناجحة.. "البنت لاسرتها" وتم تنفيذها في احد قرى الاسماعيلية، حيث الأمية كما عرفها هي انثوية ريفية، ٧٠٪ من الاميين اناث ومركزة في الريف ولذلك نساء الريف هما محل الاستهداف للقضاء على الأمية..

برأيك هل الأمية سبب ام نتيجة ؟

210 responses

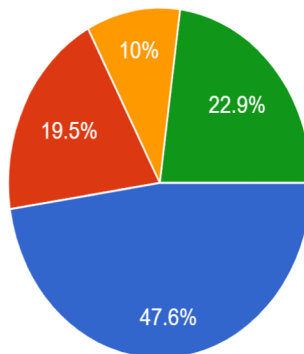


- سبب
- نتيجة
- (كلاهما سبب ونتيجة)

الاستبيان

ما هو سبب انتشار الامية في الريف عن المدن ؟

210 responses

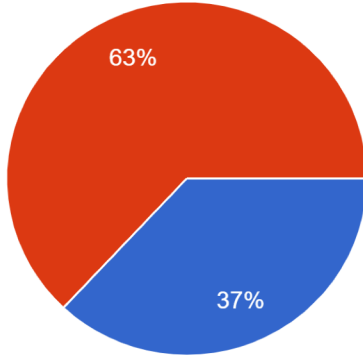


- قلة الوعي بأهمية التعليم الأساسي
- عدم توافر الخدمات للطلاب في القرى مما يسهل على اولياء الامور اتخاذ قرار تسربهم من التعليم
- زيادة تكلفة التعليم مما يشكل عبئا ماديا ثقيلًا علي ولي الامر
- وجود العديد من فرص العمل في الريف والتي لا تشترط ان يكون الشخص متعلم مما يشجع علي التسرب من التعليم للبحث عن مصدر مكسب سريع

الاستبيان

في وجهه نظرك كيف يمكن البدء بحل مشكلة الامية في الريف؟

211 responses

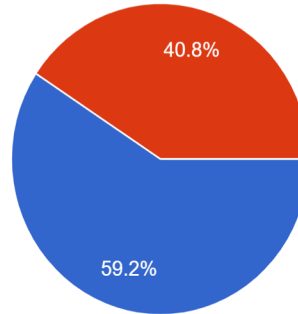


- من اعلي - اي تبدأ الحكومة في بناء مدارس وتوفير الخدمات (كما تم البدء بالفعل في مشروع حياة كريمة لجعل عملية التعليم في القرى يسيره
- من اسفل - اي من خلال البدء بسكان الريف وتنشيت في- ذهنتهم اهمية التعليم وجعل الرغبة في التعليم تنبع من داخلهم



هل تجد حملات محو الأمية تأتي بنتائجها؟

211 responses

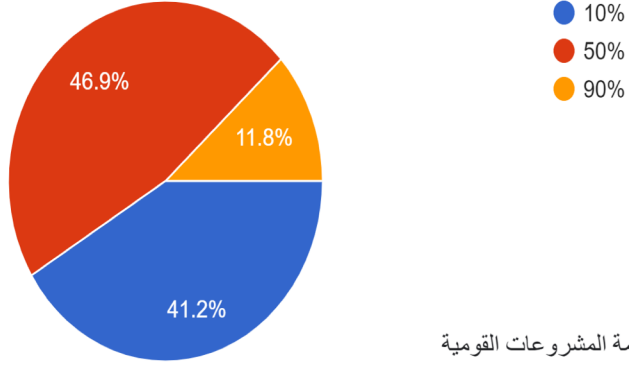


- نعم
- لا



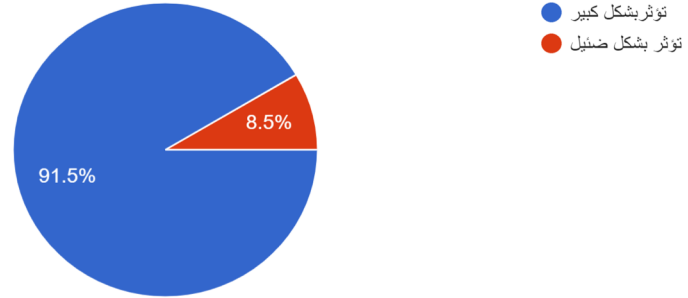
نسبة تأثير انتشار الأمية عليك كفرد من أفراد المجتمع؟

211 responses



مدى تأثير الامية علي جودة واستدامة المشروعات القومية

211 responses



الاستبيان



التوصيات والمقترحات

- يجب فرض عقوبات للأباء المفرطين في حق تعليم أبنائهم التسرب الدراسي
- توفير مؤسسة حكومية من حقها أخذ الطفل من أهله في حالة إثبات إهمال الآباء في حقه (التجربة البريطانية) حيث تستطيع الحكومة البريطانية التدخل في حياة الفرد من خلال لجنة "الخدمات الاجتماعية - social Service"
- علي مباداة حياة كريمة تبني الجزء التعليمي ومحور تعليم الكبار تزامنا مع البنية التحتية التي تقوم بها.

- العمل علي ربط التعلم والرغبة في محو الامية بالعمل وكسب المال
- العمل علي تحفيز كبار السن علي المشاركة في فصول محو الامية بمكافآت نقدية ومعنوية قيمة
- انشاء لجنة لمراقبة كل الاطفال الذين يتم تسريهم من التعليم من سن ٨:١١ سنة
- ان يكون هناك خدمة مجتمعية للشباب الذين ليس لهم خدمة عسكرية، أيضا للفتيات لمدة عام بعد الدراسة الجماعية، وان تكون وظيفتهم هي ان يساعدوا الغير متعلمين علي التعلم وتطبيق ما تعلموه.



الخاتمة

مشكلة الأمية هي مشكلة أمن قومي حيث يأتي تأثير الأمية على كلا من الجانب الثقافي والاجتماعي في ظهور وانتشار الجرائم بسبب شعور عدم الانتماء داخل المجتمع حيث تؤثر الأمية على الوضع الاجتماعي للفرد وسلوكه تجاه الآخرين كما تؤثر على مصادر الدخل لديهم لقلّة الفرص المتاحة لكسب الرزق في المستقبل. تؤثر الأمية على عدم اكتساب القيم الحميدة الواجب غرسها منذ الصغر وكذلك الأمية عند الأطفال، تتسبب في عرقلة تطوير وظائف الدماغ. علاوة على ذلك؛ تؤثر الأمية على الصحة العامة والصحة الإنجابية خاصة، لعدم الوعي بها. وكذلك عدم الوعي بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين والعديد من المشكلات الأخرى التي لا يمكن حصرها.

فريق جامعة المستقبل



محمد مكادي



ايمان حسام



اية محمد



باسل الكلاف

